العدد ٦٥٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت | الاربعا في ١٤ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣–٣١٦–

احلام العرش



هي — الى اين اسافر ؟؟ الى البرازيل بعد ان ضيقت الحكومة علينا سبل الحياة في لبنان!

هو — ألم تقرأي اخبار الجرائد عن العرش الجديد ؟؟ اذن انتظري قليلاً فعسى ان يفتح الرزق عليك بلطف الله ·



الدستور وصك الانتداب

«.. الى ان يوضع الدستور في سوريا ولبنان موضع التنفيذ تحكم البلاد الواقعة تحت الانتداب طبقاً لروح هذا الصك»

« مضمون المادة الاولى من صك الانتداب »

...

فتحت المناقشات التي دارت في مجلس النواب حول اتفاقية البعثة الافرنسية لتنظيم الجندرمة اللبنانية باباً جديداً للبحث لا يمكن للصحف السكوت عنه قبل ان يبت في امره اما سلباً واما ايجاباً

ولا يسعنا ، وقد حضرنا جل هذه المناقشات، الا اظهار ما رأيناه من احتكاك الدستور اللبناني بصك الانتداب احتكاكاً كاد يولّد ، لولا لطف الله وحضور المسيو سالومياك ، انفجاراً هائلاً يخشى منه طبعاً على البقية الباقية من هذا الدستور اذا كان يمكننا ان نسمي هذه البقية دستوراً



الاب لويس شيخو

العلامة الكبير الذي فقده الشرق في الاسبوع الفائت وهذا الرسم مأخوذ في حديقة الاباء اليسوعيين

فامام هذا الاحتكاك تسآلنا وتسآل الكثيرون عن تفسير المادة الاولى من صك الانتداب التي وصفناها في رأس «هذا» المقال

فالنص صريح لا يقبل الابهام والتأويل وهو: ان وضع الدستور في لبنان وسوريا ، وضع الاجراء يلغي حتماً مفعول صك الانتداب باعتراف هذا الصك نفسه

واذا كان الامر كذلك فلم يعد من اساس لاعتماد المفوضية في كل حادثة وفي كل مشروع على صك الانتداب والرجوع اليه واهمال الدستور اللبناني لا سيما وان هذا الدستور قد حافظ في مواد التحفظات على كل حقوق المفوض السامي ودولة الانتداب

وهذا العراق الذي وضع تحت الانتداب مثلنا قد الغت انكلترا عنه صك الانتداب بعد وضع دستوره وحفظت حقوقها كدولة منتدبة بمعاهدة رسمية امضاها صاحبا الجلالة ملك انكلترا وملك العراق ، ولم يعد ثمت من حاجة الرجوع الى صك الانتداب او الى غيره بل اصبح الحكم في العراق للدستور وحفظت حقوق انكلترا هناك كدولة منتدبة بواسطة المعاهدة وذيول المعاهدة .

ان فرنسا هي التي اعلنت دستورنا وايدته بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل الذي تمنينا لو يعود الينا لتنفيذ الخطة التي اعتمدها لسياسة الانتداب في بلادنا بدلاً من اهتمام غيره بتنفيذها « وصاحب البيت ادرى بالذي فيه » وهذا الدستور هو نافذ في البلاد بعلم فرنسا وباشرافها وبتأييدها من سنة ونصف فما شأن صك الانتداب اذن معه ولماذا ترجع اليه المفوضية في كل امر لا ترى له جوازاً في الدستور ؟

اننا نود ان نحافظ دائماً على الثقة التي يجب ان تظل متبادلة بيننا وبين المنتدبين ، ولكننا لا نقدر ان نسكت عن امثال هذه الامور التي تجري عندنا وندفع نحن دائماً ثمنها .

فاما الدستور واما صك الانتداب

سقط الطائر بيير كوربو مدير الدفة في طيارة « العصفور الازرق » التي حاولت اجتياز الاطلانطيك وسقط معه الطائر لاكوستبريا كانا يقومان بتجربة في مطار لبورجه فقتل الاثنان

قدمت الحكومة الفرنسوية نص المعاهدة التي ابرمتها مع يوغوسلافيا الى سكرتيرية عصبة الامم لتسجيلها

فراغ محزن

لما وقف الاستاذ غورو والقى خطابه القيم في تشريح الميزانية وانتقادها في الجلسة الاولى من جلسات درس هذه الميزانية قلنا ان المجلس سيحمل حملة صادقة عنيفة على اسراف الحكومة وتبذيرها وانه سوف يشذب من ضوافيها ما يخفف بعض الشيء عن البلاد من ضرائب وتكاليف

ثم توالى الخطباء ونقروا جميعاً على هذا الوتر الحساس فازداد املنا لا سيما عندما رأينا الوزارة تغضب مراراً من الانتقادات الاليمة المرة الموجهة اليها وتعدها اهانة .

ولكن شدّ ما كان عجبنا عندما رأينا المجلس يصادق على الميزانية بسرعة ما بعدها سرعة فانه كان في كل جلسة يصادق على ميزانية وزارتين او ثلاث وزارات ، يعني انه لا يمر ثلاثة ايام حتى تنتهي المصادقة على ميزانية الوزارات بلا مناقشة ولا بحث ولا تشطيب ولا حذف .

وهكذا ينتهي المجلس من عمله في مراقبة اعمال الحكومة ونفقاتها في خمسة ايام على الاكثر .

وبعد هذا يقولون لنا ان هذا المجلس يسمى مجلساً نيابياً .

وبعد هذا يطلبون من الموظفين والمأمورين ان لا يسرقوا اموال الخزينة

وبعد هذا يعتبون على الصحف وعلى الناس كيف ينتقدون النواب واعمال النواب ووجود النواب

بالحقيقة ان عمل المجلس في المصادقة على الميزانية يعد في نظر العاقلين « عدم وجود » ولو اتبعت خطة الجنرال سراي اليوم لصدر غدا مرسوم بحل المجلس لانه اثبت « عدم وجوده » في درس الميزانية

...

يقولون = ان النواب يريدون ان يعجلوا امر الميزانية حتى يتفرغوا بعدها لسياستهم الخصوصية اذ انهم لا يريدون ان يسقطوا الوزارة اثناء درس الميزانية حتى لا تضطر وزارة جديدة الى الدفاع عن امر ليس من عمل يدها وبذلك تتعرقل الامور وتتأخر الاعمال

أليس عملهم هذا يعد مؤامرة على حقوق الامة التي تعهدوا بالنيابة عنها والدفاع عن مصالحها لا لعمل سياساتهم الخصوصية الشخصية ؟

في العام الماضي ظلوا ستة اشهر يدرسون الموازنة واليوم لم يقضوا في درسها سوى ستة ايام

فلا كان هذا ولا كان ذاك

بلا عنوان

ستجري الانتخابات النيابية قريباً في رومانيا حتى تتمكن البلاد من ابداء رأيها في قضية العرش

سوي الخلاف بين بولونيا ولتوانيا في جمعية الامم فتعهدت لتوانيا بالغاء حالة الحرب وتعهدت بولونيا بالمحافظة على استقلال لتوانيا وعدم الاعتداء عليها .

تتواصل الطلبات والبرقيات وكلها ترجو الافراج عن المعتقلين السياسيين . واننا نضم صوتنا الى هذه الاصوات طالبين الى المسيو بونسو ، اذا كان لا يريد ان يتكلم ، فليتكرم بالسمع على الاقل .

ذكرت رصيفتنا الرقيب المصرية ان جلالة ملك مصر سينعم على الرصيف الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » برتبة « باشا »

زار المسيو ميلران قبل سفره الاستاذ وديع افندي نعيم في داره مودعاً وشاكرا له معاونته القيمة .

طلب المفوض السامي من المجلس النيابي اللبناني تعيين مفتش فرنساوي للبرق والبريد فصادق المجلس على الطلب بدون مناقشة « طبعاً » .

ذكرت فتى العرب ان ثمانين الفاً من الهنود خروا سجداً تحت اقدام ملك افغانستان حين دخوله الى حدود الهند والحماسة في جميع انحاء المقاطعات الهندية بالغة اشدها لمناسبة هذه الزيارة التاريخية

زار المسيو ميلران مع الاستاذ دي لاكوست خليل افندي البدوي في بيته حيث تقدمت السلام عليه موكلاته بنات المرحوم يوسف تابت وانتهزن هذه الفرصة لتكرير شكرهن الحميم شفاهياً لعنايته الخاصة بدعواهن ولا سيما افتكاره بديهياً وهو في بيروت بالسعي في التوفيق بينهن وبين اخويهن كما توصل للتوفيق بين الاخوين من آل سرسق .

قالت الاحرار : ظهر ان للمرحوم سعد زغلول شقيقة في قيد الحياة وانها وكلت احد المحامين في المطالبة بحصتها من الميراث الذي يؤكد بعضهم انه لا يقل عن اربعة وثمانين الف جنيه نقدا ... وقد تساءلت الصحف المعارضة عن مصدر هذا المال واستغربت نسبته لسعد باشا !...

وقد رجحت احدى الصحف ان يكون هذا مال الوفد الذي كان يرأسه الفقيد ثم انشق عنه اعضاؤه فوضعه المرحوم في البنك باسمه ...

العامة والادب

يجهل جمهور العامة ان فهم الادب يحتاج — كما تحتاج صناعته والاشتغال به — الى دراسة خاصة . ويتوهمون ذلك ميسوراً لهم ولا يشكون البتة في صحة فهمهم لما يقرأونه من فنون الكتابة ... فكم تراهم يحكمون على الشعر والكتابة والشعراء والكتاب احكاماً تافهة زائفة تدعوك الى الضحك بل الى الاسف !

وتشمل لفظة العامة في هذا المقام جمهور الناس الاكبر . وليس في هذا شيء من المبالغة فان فهم الادب لا يتيسر الا بالحصول على الذوق الادبي . وهذا الذوق لا يحصل عفواً بل بالدرس والتعلم ، فكيف نستطيع ، مثلاً ، اذا قرأنا قصيدة لاحد الشعراء العصريين ان نميّز تشابيهها المبتذلة ومعانيها التي اكل الدهر عليها وشرب — كما يقولون — اذا لم نكن مطلعين على شيء وافر من شعر العصور المختلفة ؟ وكيف نرى مواضع الجمال الشعري فيها اذا لم يكن لاشباه هذا الجمال وانواعه صور راسخة في اذهاننا بكثرة ممارستنا لغرر الشعراء العظام ؟

وكذلك كيف نفهم قيمة القصة الفنية ونحكم على درجتها من الجودة من غير ان نحيط بمذاهب النقدة والادباء المتفوقين وارائهم في الفن القصصي ومقاييسه ، ومن غير ان نتملى من كثير من روائع القصص الخالدة ونلم باساليبها ومناحيها لنتمكن من مقابلة ما نقرأه بها والموازنة بينه وبينها ؟

غير انه لا بد من الاشارة الى ان جمهور العامة مع ضعف فهمهم للادب وخلوهم من الذوق الادبي يميلون الى الادب بفطرتهم . وهذا الميل متأصل في نفوس الناس عموماً . فالشعر كان منذ طفولة العالم . والادب صحب الانسان من اقدم الازمنة . فاذا قلنا ان جمهور الناس الاكبر لا يفهمون الادب ولا يعنون به ولا يقدرونه حق قدره فليس ذلك لان نفوسهم تأباه بطبيعتها او لانه شيء دخيل على طباعهم ينفرون منه ويستهجنونه ، بل لانه يسمو على افهامهم فهم لا يجهلون الادب اصلاً ولكنهم يعجزون عن فهم الادب الراقي الذي تخفى عليهم مقاييسه ويدق عنهم كنه جماله

والواقع ان للعامة ادباً خاصاً يتكون من اغانيهم ونوادرهم وخرافاتهم . والحكايات الخرافية التي يتهافت القوم على سماعها في ليالي الشتاء الطويلة من فم ذلك الشيخ او تلك العجوز هي مظهر من مظاهر ميلهم الى الادب . والاشعار العامية التي يتناشدها ابناء القرى في اعيادهم وساعات طربهم ، والاغاني الغرامية وسواها التي يترنم بها الناس على اختلاف طبقاتهم هي مظهر لذلك ايضاً

حتى ان الجمهور يستلذ من الادب ، من الشعر والنثر والروايات ما يلائم فهمه . الا ترى ان كثيراً من عامة الناس يجدون سلوى لذيذة في بعض القصص التي توافق اذواقهم ويتحركون للشعر الذي يلائم هواهم . كل هذا يدل على ميل الناس الى الادب . انما ينبغي ان لا نتمادى في تفسير هذا الميل وتقديره وان نفهم انه يقف عند حد محدود . واذا كان الشغف هو اشد درجات الحب والولوع ، والميل هو اخف هذه الدرجات فأكون قد احسنت اختيار كلمة الميل في مكانها

ويشبه فهم العامة للادب فهمهم للفن الموسيقي فان جميع الناس منذ البدء حتى الان يستلذون الموسيقى وتستفزهم انغامها . ولكن هل يفهم الموسيقى الراقية وما تشتمل عليه من جمال فني غير الذين يعنون بدراسة هذا الفن . وكم مرة نرقص لالحان مبتذلة ليست من الفن في شيء ! وكم من مرة ينبو سماعنا عن الحان رائعة بالغة منتهى الجمال الفني !

ومع ذلك فان الموسيقى بوجه الاجمال اقرب تناولاً الى الجمهور من الادب واسهل على اذواقهم لانها تطرق باب العاطفة تواً . اما الادب فانه يصل الى العاطفة عن طريق الافكار والاراء

وبالايجاز ان جمهور الناس الاكبر ليس لهم ذوق ادبي يعينهم على فهم الادب وتقديره بالرغم من انهم يميلون اليه بعض الميل

وهنا نبادر الى التساؤل ! كيف تنشأ شهرة رجال الادب النابغين وتخلد اثارهم الادبية على الدهر وتتداول اسماءهم الخاصة والعامة على السواء ؟

ان استمرار شهرة رجال الادب وخلود اثارهم مستقلان كل الاستقلال عن العامة . ولا يد في ذلك الا للفئة الخاصة القليلة الكلفة بالادب . ولولا هذه الفئة لما كان لرجال الادب النوابغ حظ في البقاء . فهي تكتشف مواهبهم وتنصرف الى تمجيدهم بالكتابة والتحدث عنهم بحمية وحرارة حتى يعتاد الجمهور سماع اسمائهم مقرونة بالنبوغ والعبقرية . فيألفها اخيراً لكثرة تكريرها وترديدها ويسلم بنبوغ اصحابها تسليماً اعمى . وهكذا بفضل هذه الفئة القليلة المولعة بالادب تصان عبقرية الادباء وتنتقل شهرتهم من جيل الى جيل

وهذا امر واضح فالعامة عندنا يؤمنون بان ابا النواس والمتنبي والمعري من كبار الشعراء . ولا اظنك تتوهم ان هذا الايمان نشأ فيهم بعد اكتشافهم شاعرية اولئك الشعراء بدرس شعرهم ونقده . بل تسرب اليهم بالتداول فسلموا به مثل كثير من امور الحياة التي يقرأونها ويرونها صواباً لانها وصلت اليهم مقررة ومعترفاً بصوابها

وكثيراً ما يؤمن جمهور الناس ايماناً اعمى باحد حملة الاقلام الاحياء ويقبلون عليه ويمجدونه على غير جدارة واستحقاق . وذلك اما بسبب شخصيته وما يحيط بها من ظروف وحالات تستهويهم وتدعو الى انقيادهم واما بسبب سخافة مادته الادبية التي تلائم اذواقهم القاصرة او لاسباب اخرى . وفي مصر ولبنان وسوريا وغيرها عدد وافر من هذه الاصنام المعبودة ولكنها لا تلبث ان تتحطم بعد ان تزول العوامل العارضة التي اقامتها . لانه بعد ان يموت الاديب يبدأ الجمهور بنسيانه تدريجاً . ويظل ادبه بين يدي تلك الفئة القليلة . فان لم يكن اهلاً للخلود اهملته فتبدد اسمه وضاع

ولا يمنع ما تقدم ذكره ان يتمتع بعض النابغين في حياتهم بما هم اهل له من الشهرة . فجمهور الانكليز لا يجهلون اليوم اسماء ولز وشو وبنت وكبلنغ . كما ان صيت طاغور وابيانز وغوركي ذائع في اكثر اقطار العالم . لكن الفضل في هذا يعود — بلا ريب — الى الفئة القليلة التي اكتشفت مواهبهم واذاعتها

واذا فتشنا عما يدفع هذه الفئة الى العناية بالادب والولوع به لم نجد ما يدفعها الى ذلك غير ما تلقاه من اللذة فيه ، غير ما يدفع النحلة الى امتصاص حلاوة الزهرة

بقي ان نذكر امراً خطيراً . وذلك ان ما نراه من كثرة انتشار بضاعة حملة الاقلام الساقطة في جميع فنون المنثور والمنظوم ، ومن اتخاذ معظم الصحف والمجلات للمناهج التي تنزل بالادب الى مستوى منحط ، هو جناية عامة الناس على الادب لانهم يقبلون على انواع الكتابة السخيفة القاصرة التي يسهل عليهم تناولها . فيعمد اصحاب الصحف الى نشر ما هو سخيف وقاصر طمعاً بنيل مرضاتهم واقبالهم . ويتمادى حملة الاقلام المتكلفون في عرض سخافاتهم اذ يجدون لها سوقاً رائجاً

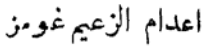
فرزوز — نسيب بولس عازار

تعلق جميع الصحف الامل بان تسفر المقابلة بين المسيو بريان والسنيور موسوليني عن زوال المشادة في العلاقات بين فرنسا وايطاليا

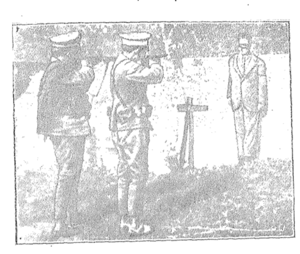


مشروع نبع قاديشا

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد العمل في مشروع نبع قاديشا الجزيل الفوائد الذي ستنار منه بلاد الشمال ومدينة طرابلس وهو مشروع وطني صرف بروئوس اموال وطنية ، وسيتم هذا المشروع قريباً .



اعدام الزعيم غومز



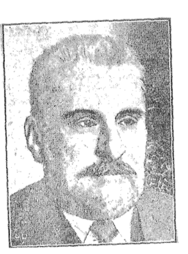
نشرنا سابقاً خبر اعدام زعيم ثوار المكسيك الجنرال غومز الذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية . وهذا مشهد اعدامه في مكسيكو .

في رياض الشعر

الشعراء

احدى قصائد « القفص المهجور » الذي سيصدر قريباً

على غارب الاحلام ، في مائج الضحى
ذهبنـا مع الآمال نسعى الى المنى
فجزنا بحار النور ، تنتشي عيوننا
بلألائه ، نرقى ذرىً بعدها ذرى
فكان عبير الخـلد يملأ صدرنا ،
ونسمع تسبيح الملائك في العلى
وتلثمنا الارواح في خطراتهـا
وقد عبقت ، اثم الاشعة للندى
وحلّت بنا روح الاله ، فقلبنا
كمهبط وحيٍ فاض بالنور والهدى
وطهّرنا من ريبـة فنفوسنا
كأعين اطفال روانٍ الى السما
واودعنا ما شاء سرّ جمـاله ،
فلا شيء يعدونا من الحسن في الورى
ولطف اوتار القلوب فاصبحت
ترد لاخفى ما يمر بهـا صدى
غنيّ دونه جاه الملوك وعرشهم
وكل نفيس من ثراء ومن ثرى
وقال : كثير ما وُهبتم ، وانما
تذوقون من جراء نعمائـه الشقا



فانتيلا برتيانو

رئيس الوزارة الرومانية الجديد مكان اخيه المتوفي المسيو برتيانو .

تعيشون والآلام ترعى قلوبكم
وتسقون لذاتِ قراراتهـا الاسى
غنيـون بالنفس الابيـة عزة
وبالدمع يجري كلما بائس بكى
تحسون بوس الكون في ظلماته
كأن فؤاد الكون في صدركم ثوى
وتبنون للاوطان مجدا مخلداً
بشعر قوافيه من القلب والنهى
خلاصة آمال الشعوب وخمرها
به تـذكر الابطال او تقحم الوغى
هو العلم العالي هو الأنة التي
تثير رميم المجد من مضجع البلى
وانتم اذا ما ازهر الروض ، وارتوت
قلوب العذارى من ضياء ومن شذى
وساهرن نجم الليل يبسمن للرؤى
ويلمسن اكبادا تحرق في الفضا
تلوتم نشيد الحب كالطل صافياً
فالوين بالاسماع حيرى من الجوى
وقبلن اذيال النسيم الذي سرى
برجع القوافي تحت اجنحة الدجى
وباركنكم باسم الهوى واطعنكم
خواشع لا يخشين في الطاعة الردى
تمرون ملء العين فوق جباهكم
من الملاء الاعلى اكاليل من بهـا
يشار اليكم بالبنان ، ويرتجى
لقاكم ، كما ترجى السعادة والغنى
اذا ما ازدهتكم في المعارج نشوة
إدال لكم منها التواضع والتقى
وتحيون افراداً لكم من نفوسكم
عوالم لم يدرك لها الظن منتهى
على صلة بالروح حتى كأنه
يحدثكم عما سيجري وما جرى
فتجلى لكم قبل الممات غوامض
يحار بها من لا يرى فوق ما يرى
وحين تفر النفس من ليل سجنهـا
الى العرش ، حيث الله في مجده استوى
تقرب حـتى تستحيـل شرارة
تضيء مع الانوار في منبع السنى

يوسف غصوب



وطنية صغيرة

هذا الفتى الصغير الذي يحمل العلم اللبناني هو وحيد الخواجه يوسف نادر وقد مات في الاسبوع الفائت. بعد ان قضى والداه ١٥ سنة حتى رزقهما الله هذا الصغير، وكان قد تعلم على حداثة سنه هذه الابيات يرددها دائماً:

وطني قبل انتفاعي امتي خير الامم
لغتي اشهى سماعي علمي ابهى علم

على طاولة امرأة

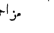
عدت الى المدينة وقد كنت نسيت كل شيء فاذا بي اليوم اتذكر كل شيء، وكانت الايام التي قضيتها بعيداً عنك قد تمكنت من معالجة الضعف الذي كنت اشكوه من قبل. ولكن يظهر ان الحب كسائر الجراثيم يكمن في الاماكن التي تمثلت ادواره فيها من قبل ان ذكريات الحب يمكن ان تعشش في كل منظر شهد مشهداً جميلاً من ادواره، فمن بين اشعة انوار الليل، ومن ضجيج الحافلات وازدحام المارة يتطاير الى نفسي شرارات كان البعد يغطيها كالرماد.

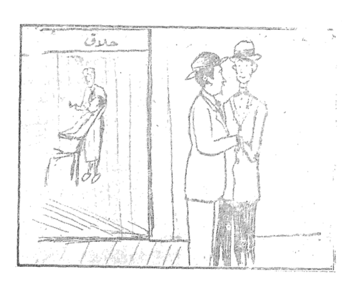
لما دخلت بيتك كنت اتمنى ان لا اجد له باباً، ولما وقفت امامك سألت الله الا يضطرني حادث لتغيير ما قررته لنفسي...

ولكن اذا كان رجل واحد يستطيع اقامة خطة العدول امام امرأة تثق بسيطرتها على من تحب فاني لست هذا الرجل

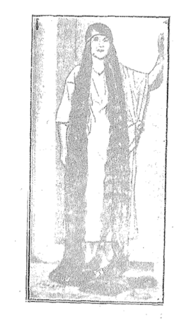
انني استطيع تنفيذ كل ما اقوله وانا بعيد عنك،

مزاحمة





— يمكننا ان نحلق عنده ها، فانه لم يكتب على آرمته انه متخصص للسيدات



نكاية بالشعر المقصوص

يمثل رسمنا هذا المس شوانويد من تورانتو فقد حافظت على شعرها الطويل الجميل الذي يبلغ طوله الثلاثة امتار

اما سكوتك الذين تريدين ان يظهر بدون معنى فهو اداة تحطم العقال الذي اكون شددت به ارادتي

ما اكثر عشاقك على ما ارى. ولكن مما انت عليه من خيلاء وذكاء جعل من لم يتمرن بعد على مقاساة الم الاعراض جباناً امامك

ان هذا الخوف يدفي، خيلاء المرأة، واي عاقل له حق ملامتك، فالمرأة اذا استطاعت الافلات من نظرات كل جميل في عينيها فهي مطوقة دائماً بكل كلمة اطراء تنالها حتى يبقى ذهنها وصدرها صناديق حاوية هذه التحف التي تسعى بكل قواها وفي كل يوم ان تجدها مضاعفة العدد، وبذلك لا بد لها من ان تذهب لعرضها في سوق الحب وان لم تحب

قلبك ليس بالقلب الاول الذي سمت انظاري لاحتلاله، نحن الرجال نتطاير الى قلوب النساء كالطيور القافزة فوق الغصون محمولة باميال لا معنى لها...

انا ذاهب وفي بعدي استطيع ان اسخر بك وبجزعبلات الحب والمرأة
ان البعد جفاء غير مولم

شبل

اعلنت الحكومة البرازيلية بواسطة معتمدها في القاهرة ان حكومته لم تقرر شيئاً بشأن المهاجرة السورية واللبنانية وانما ولاية سان باولو وحدها اوقفت موقتاً المهاجرة الى منطقتها

ما برح عمال السلطة يرفعون من شارع المعرض انار المعبد الروماني الكبير التي اكتشفت مؤخرا

نشرت التيمس لمراسلها في تيرنا نبأ برقياً جاء فيه انه شرع في اغتيال حياة سكفكي بك فولاسي رئيس وزارة البانيا فقتل خادم وجرح آخر وفر الجاني وحصل هياج في تيرانا.

وضعت الحكومة الايطالية المراقبة على جميع الرسائل الواردة الى ايطاليا من الخارج ·

يرجح نجاح الجنرال برشنغ في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة ·

نشر الكاتب ريمون كولرات في جريدة «الرابيل» مقالا شديد اللهجة ضد الامراء لطف الله وتابع الكاتب لامازيير مقالاته عن المسألة السورية فحمل حملة عنيفة على امراء آل لطف الله ايضاً ·

صادق مجلس نواب فرنسا على مجموع الموازنة باكثرية ٤٠٤ اصوات ضد ١٢٥ صوتا ·

الى الامام

لم تصدر « الى الامام » في الاسبوع الماضي استعدادا لاصدارها كما وعدنا القراء الكرام في ١٦ صفحة بدلا من ١٢ وسيصدر العدد القادم منها بعد ظهر الخميس من هذا الاسبوع طافحا بالمقالات الشيقة والرسوم الجميلة كانموذج للخطة التي سنسير بموجبها في المستقبل فالى الملتقى !

كلمة شكر

خالص الشكر اوديه الى كل الذين شاطروني الاسف في مصابي بولدي سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية والبرقية سائلا المولى ان لا يفجعهم بعزيز

حليم شقير

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

الوردة المتناثرة

مأخوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما رويال

ازهرت معامل « دارسي » ازهاراً عظيماً بعناية صاحبها المسيو « دارسي » واجتهاد معاونيه وكان بينهم اثنان يعتمد عليهما الرجل كل الاعتماد وهما المسيو « دوبره » وكيل اشغاله والشاب موديس دورنوا مدير معامله الذي كان صديقاً حميما لجان دارسي نجل صاحب المعامل

وكان للمسيو دارسي — عدا ولده جان — فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وهبها الله جمالا وعقلا وتقى فكانت تقضي اوقاتها في منزلها دائبة على مطالعة حياة القديسة تيريزا المشهورة « بابنة المسيح »

ولكن للشباب حقه من زهو الحياة فان جاكلين احبت موديس حباً هادئاً نقياً واحبها هو ايضاً مثل حبها فكان يقضي اوقات العطلة وايام البطالة في احضان عائلة دارسي كواحد منها لا سيما وان افراد تلك العائلة كانوا يحبونه ويحسبونه منهم

غير ان رفيقه « دوبره » لم يكن راضياً عن

وقف موريس دورنوا لأنه كان عاشقاً لجاكلين ولكن فتاة لم تكن تميل اليه بل كانت تكرهه

...

كان لموريس شقيق اكبر منه في البرازيل يشتغل بالزراعة هناك وقد توفق كثيراً وكان بحاجة الى مساعد له في اعماله فكتب الى اخيه يسأله المجيء الى عنده واذا امكن له ان يحضر معه مبلغاً من المال لمشترى اراض واسعة غنية فيكون ذلك من دواعي التوفيق والغنى .

اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب اخيه وعلى عزمه في تلبية طلبه فقدم له دارسي ثلاثمئة الف فرنك مساعدة مالية له

وكان مشهد الوداع موثراً بين جاكلين وموريس ولكنه اقسم لها انه عائد اليها في اقرب حين

ثم سافر على بركات الله ترافقه ادعية جاكلين .

وفي الباخرة تعرف الى احد اغنياء الاميركان المسافرين الى نيويورك وارتبطا معاً برباط الصداقة وكان الاميركي من كبار تجار القطن .

. . . .

واعتقد دوبره انه قد خلا له الجو فاغتنم اول فرصة عرضت له وكاشف جاكلين بحبه فاجابته انها لا تريد ان تتزوج .

فثارت الغيرة في صدر هذا العاشق الطماع لاعتقاده ان جاكلين تحب موريس ولا تريد لها زوجاً غيره، وبدأ من تلك الساعة يفكر بطريقة توصله الى غايته .

وكان دوبره كما قلنا وكيل اشغال المسيو دارسي وبهذه الصفة كان يطلع على جميع مراسلاته ففي احد الايام بينما كان يطالع مكاتيب المسيو دارسي عثر على كتاب من عميلهم في نيويورك يقول فيه ان سوق القطن متحفز للنزول وينصح المسيو دارسي بتوقيف المشترى وببيع اكثرية الموجود عنده .

فخطرت لدوبره فكرة شيطانية سافلة رأى فيها ان يرغم جاكلين على الرضى به فأخفى هذه الرسالة وذهب يقنع دارسي بان اسواق القطن سترتفع كثيرا بناء على تعليمات ذات ثقة وصلت اليه وينصحه بان يشتري ما امكن من محاصيل القطن .

عمل دارسي بنصيحة وكيله فأرسل يشتري كميات كبرى من القطن على الصعود وعمل دوبره بنصيحة كتاب العميل فأرسل يبيع لحسابه الخاص كميات كبرى على النزول

وما مضى اسبوع واحد على هذه المشتروات حتى تدهور السوق تدهوراً فظيعاً وتساقطت الاسعار تساقطاً هائلاً فما افاق دارسي الا وهو ضائع الثروة لا يملك شيئاً . واما دوبره فانه اصبح من الاغنياء .

وجاء دارسي يعاتب دوبره على نصيحته ويقول له انه كان سبب خرابه فتظاهر دوبره بالالم الشديد وقام يعرض على دارسي بعض ملايين قال انه «ورثها من عمة له ماتت موخراً في انكلترا» ليبرهن لسيده عن حسن نواياه ولم تكن تلك الملايين الا ما ربحه على ظهر المسكين دارسي ، فصدق هذا الاخير مظاهر دوبره واعتقده مخلصاً وشكره على عاطفته ولكنه لم يقبل منه مساعدة .

اما دوبره فانه افهم جاكلين حقيقة خطر الافلاس الذي يهدد اباها وانه مستعد ان يساعدهم اذا رضيت ان تكون له زوجة . فرأت هذه المسكينة ان تضحي نفسها لانقاذ اهلها فرضيت به مرغمة .

وعين يوم الزواج في ١٥ شباط .

...

كتب جان دارسي الى موريس دورنوا يعلمه بكل ما جرى وعلى الاخص بخطبة جاكلين لدوبره وبيوم العرس .

وفي ذات اليوم الذي وصل فيه مكتوب جان الى موريس وصل اليه ايضاً كتاب من صديقه الاميركي الغني يخبره بان دوبره اشترى لحساب دارسي على صعود وباع لحسابه على نزول فخرب دارسي واغتنى دوبره . وفي الامر من الخيانة ما فيه .

فجن موريس جنونه وركب اول باخرة مسافرة «وكان اخوه الكبير قد مات تاركاً له ثروته الطائلة» فوصل الى مرسيليا في ١٤ شباط اي قبل ميعاد الزفاف بيوم واحد واسرع الى باريس فوصلها وهو يلهث من العياء والتعب في نفس ليلة العرس وهناك فاجأ المدعوين بظهوره بينهم ولا سيما دوبره الذي لم يكن يعتقد بامكان قدومه .

وتنافر موريس ودوبره وفهم هذا الاخير ان رفيقه القديم عالم بحقيقة امره فترك منزل دارسي تلك الليلة . وفي صباح اليوم التالي اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب صديقه الاميركي فبغت دارسي كأنه افاق من حلم مزعج ، ولما جاء دوبره طرده طردا بعد ان دفع له موريس ما اسلفه الشقي لدارسي من المال ، في حين ان هذا المال هو في الحقيقة مال دارسي .

...

اما جاكلين فقد كان سرورها لا يوصف بعودة موريس الذي انقذها من دوبره ولكنها صرحت له ولاهلها بانها قررت ان تعيش كما عاشت الراهبة تريزا ابنة المسيح وتموت ميتتها لان اتجاهها الى شفاعتها هو الذي انقذ عائلتها

ومرضت جاكلين مرضاً عضالاً سبب الحرب القائمة بين قلبها وبين ارادتها حتى يئس اهلها من اقناعها وقبلوا بتنفيذ ارادتها

غير انها في احدى الليالي شعرت ان القديسة تريزا كلمتها ونصحتها بوجوب الخضوع لعاطفة قلبها لا سيما وان موريس سيجعلها سعيدة وقبولها به سيكون مكافأة له على انقاذه اهلها

فقامت مسرورة واعربت لابيها عن فكرتها الجديدة

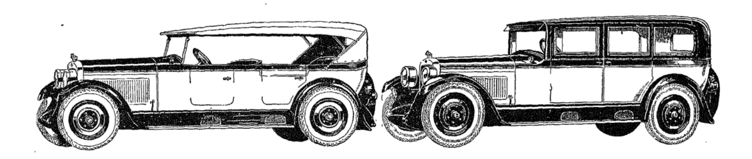
وكم كان فرح موريس عظيماً عندما وقف الى جانب جاكلين امام الكاهن الذي بارك زواجهما الشريف

سيارة ناش NASH

لعظمة المدن ولمراقي الجبال . ولمصاعب الصحراء

عليك بسيارة من اوتوموبتلات

ناش Nash



التي تعد اليوم امتن واقوي سيارة خصوصاً من طراز السنة القادمة ١٩٣٨

التي ادخل عليه تحسينات جعلت الناش في طليعة سيارات العالم

تجلس انت فيها براحة وتسير هي بك بدون ضجة ولا ازعاج في اشد الطرقات وعورة حتى كأنك جالس على مقعد في غرفتك

الوكيل الوحيد للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

مطبعة ومكتبة ادوار انجليل شارع البوسطه * بيروت